

Distr.: General
24 July 2002



Original: Arabic

الدورة السابعة والخمسون

البند ٢٢ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
والاتحاد البرلماني الدولي

رسالة مؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أرسل إليكم طيا البيان الصادر عن الجلسة
الاستثنائية للمجلس الوطني العراقي التي انعقدت يوم ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ والذي يتعلق
بالتهديدات الأمريكية ضد العراق.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البند ٢٢ (ح) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) محمد الدوري

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة بيان من الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني

تقوم الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي بحملة معادية للعراق تستهدف تغيير نظامه الوطني وإقامة حكومة موالية لسياساتها مستخدمة شتى الوسائل السياسية والإعلامية والاقتصادية والعسكرية لهذا الغرض.

ويجري كل ذلك خارج القانون الدولي ومنظمة الأمم المتحدة. فهي تقوم بخرق أحواله وقتل المواطنين وتدمير الممتلكات وترصد الأموال للعمل العدواني وتطلق التهديدات وتمنع مجلس الأمن من رفع الحصار المفروض عليه بدون مبرر قانوني. إن هذه الأعمال اللاقانونية قد وضعت منظمة الأمم المتحدة جانبا بإهمال ميثاقها وتجاوزت مبادئ القانون الدولي وخرقت الأعراف الدولية، مما خلق وضعاً دولياً يتسم بإحلال سياسة القوة محل سياسة القانون فأصبحت البلاد العربية والمنطقة التي تقع فيها مهددة بفقدان الأمن والاستقرار، الأمر الذي يُعرض السلام إلى الخطر ويخلق وضعاً يتنافى مع مصالح شعوبها ومصالح العالم. ويحدث ذلك في نفس الوقت الذي يقوم الكيان الصهيوني بدعم وتشجيع من الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي بقمع الشعب الفلسطيني واستخدام سياسة الإبادة الجماعية ضده تحت ستار محاربة الإرهاب ومنعه من تحقيق استقلاله واسترجاع وطنه. إن مثل هذه السياسة القائمة على القوة المسلحة والعمل خارج القانون وتسخير وسائل الإعلام لتضليل الرأي العام قد خلقت وضعاً مأساوياً في العراق فمات أكثر من ١ ٦٠٠ ٠٠٠ (مليون وستمئة ألف) مواطن بريء بسبب الإطالة المتعمدة للحصار وعرض الشعب الفلسطيني للإبادة ومنعه من نيل حقوقه الوطنية.

ويلاحظ أن الكونغرس الأمريكي الذي يفترض فيه أن يمثل شعب الولايات المتحدة يتخذ بصورة مستمرة موقفاً عدوانياً من قضايا الشعوب ولا يقل ظلامية عن موقف الإدارة الحالية.

والجلس الوطني للممثل لشعب العراق يدين السياسة العدوانية الأمريكية فيما يتعلق بالموقف من العراق والموقف من فلسطين ويشجب خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش في ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ وما صدر من تصريحات وأعمال بخصوص العراق.

ويعلن باسم شعب العراق وقوفه صفاً واحداً وبقوة خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) ويؤيد جميع الإجراءات التي اتخذها وسيستخدمها للدفاع عن أمن

العراق واستقلاله وحماية نظامه الوطني كما أنه سيقوم بكل ما يستطيع من أجل ذلك مؤمنا أن جميع محاولات العدوان ستؤول إلى الفشل.

كما يتوجه إلى جميع المجالس النيابية في البلاد العربية والبلاد الإسلامية وكافة الدول المحبة للسلام لتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن الحق ومقاومة سياسة القوة وحماية ميثاق الأمم المتحدة وشجب الأعمال والتصريحات الصادرة عن الإدارة الأمريكية والكونغرس ويدعوها إلى القيام بكل ما تستطيع لتصحيح الوضع الدولي الذي خلقته سياسة الهيمنة التي تتبعها الإدارة الأمريكية ويؤيدها الكونغرس الأمريكي.
